

علاج الرضوح الرياضية في منطقة حزام الكتف - رعاية فائقة التخصص في مجال تقويم العظام الرياضي بجامعة ميونيخ الفنية

يختص فرع علاج الرضوح الرياضية لمنطقة حزام الكتف بالمرضى الشباب أو النشطاء وهو يتطلب تشخيصاً مختلفاً وعلاجاً إبداعياً في حالة تزايد النشاط الرياضي والمهني.

تمزق الكفة المكورة نتيجة الرضوح

ترجع نسبة 70% من حالات التمزق، أي تمزق عضلي تحت الشوك وفوق الشوك في منطقة الكتف، إلى أحداث صدمية مفاجئة مؤدية إلى الإصابة برضوح. تقوم منطقة الكفة المكورة الواقعة بين الذراع العلوي والكتف، باعتبارها مجموعة متماسكة من العضلات، بربط الكثير من العضلات في هذا النطاق من الجسم، نظراً لأن مفصل الكتف هو مفصل شديد الانفتاح وفيه يقوم مبيت رأس المفصل بدور السقف العلوي ليشيح بذلك المساحة اللازمة لتحرك الذراع العلوي في جميع الاتجاهات تقريباً، وعند القيام بمجهود وظيفي وأو نشاط خاص يمكن أن تتعرض هذه المنطقة للتمزق، وفي هذه الحالة يكون الاختيار بدون أدنى شك هو إجراء جراحة عاجلة. وإلى جانب تقنيات إعادة البناء الكثيرة المفتوحة فإنه في الوقت الحالي تزايد أهمية طرق التنظير الفنية للمفاصل، أي بأنه بطريقة جراحة ثقب المفتاح يتم إيلاج أداة مدمجة بكاميرا إلى داخل المفصل وإصلاح الجزء المتضرر إذا لزم الأمر. تستخدم المستشفى أحدث الطرق والوسائل الطبية المتطورة، مثل تقنية سيد بريدج، والتي يتم فيها تثبيت التمرقات الصغيرة للكفة المكورة وإصلاح الأضرار السابقة إن وجدت. إذا حدث تمزق في الوتر أسفل لوح الكتف (التحت شوكي)، الأمر الذي نادراً ما يحدث، ففي أغلب الأحوال لا يتم الانتباه إلى مثل هذه الإصابة على الرغم من إجراء التشخيص الفني الدقيق.

الكسر الحاد في المفصل الترقوي

في أغلب الأحوال يتعرض المفصل الترقوي، أي الرابط بين الترقوة وعظم لوحة الكتف، للإصابة في الحوادث. عند إجراء التشخيص الطبي والإشعاعي يتعين الانتباه إلى الإصابات المصاحبة التي يكثر ملاحظتها، مثل إصابات الغضاريف عند الطرف العلوي لمبيت الكتف والتشوهات أو الأضرار التي تلحق بالكفة المكورة. إذا كان المفصل الترقوي غير مستقر، فينصح عندئذ بإجراء جراحة

عاجلة، نظراً لأن تأجيل مثل هذه العمليات يؤدي إلى تدهور حالة المفصل وفقاً لما توصلت إليه الدراسات الطبية الحديثة. يعتمد استقرار المفصل الترقوي من جميع الأبعاد على تجانس مجموعة متنوعة من البنى التركيبية في الجسم والتي تتسم بالاتزان والحركة على المستويين الرأسي والأفقي، ويعتمد هذا الاستقرار على مجموعة كبيرة من الأربطة. ومن خلال إجراء جراحة مدعمة بتنظير المفاصل، قام على تطوير تقنياتها رئيس القسم بنفسه وأدرجها ضمن النشاط اليومي للمستشفى، أصبح بالإمكان إعادة إنتاج الحركة البيولوجية الوظيفية بشكل دائم.

خروج العظم عن حدود طرف المبيت العظمي (كسر بانكارت)

تعد الكسور المعروفة باسم كسور بانكارت نتيجة تمزق لانخلاع الكتف، أي عندما يخرج الذراع العلوي من مفصل الكتف. وفي هذه الحالة يصل الأمر إلى تمزق طرف المفصل من ناحية المبيت الأمامي لمفصل الكتف. وتسمح طريقة علاج كسور بانكارت بتنظير المفاصل، أي بأدنى تدخلات ممكنة، بإمكانية المعالجة المباشرة لأية إصابات مصاحبة. كما يعد انزاح القطعات المفصلي التي عادة ما تكون صغيرة بواسطة دعامة ذاتية الفك في إطار جراحة ثقب المفتاح العميقة التي أنشأها أ. د. أندرياس بي إيهوف، من الأمور العلاجية التي تتسم بالسلامة والاستمرارية.



أ. د. طبيب أندرياس بي إيهوف، رئيس قسم ومدير مستشفى تقويم العظام الرياضية على يمين نهر إيسار، بجامعة ميونيخ الفنية

يقدم قسم تقويم العظام الرياضي الشهير بجامعة ميونيخ الفنية تحت إشراف أ. د. أندرياس بي إيهوف برنامجاً علاجياً فائق التخصص وعلى أعلى مستويات التقدم لجراحة الكتف ووفقاً لأحدث ما توصل إليه البحث العلمي من معرفة طبية متخصصة (اقتباس: الاجتماع السنوي الثامن والخمسين لجمعية أخصائيي تقويم العظام في جنوب ألمانيا، أخبار تقويم العظام، 2010/05). يتمثل الهدف الأساسي للقسم في إعادة التأهيل المهني والرياضي السريع للمريض وإعادة دمجه مرة أخرى بنجاح في مسار الحياة العملية وفي الحياة الطبيعية دون الشعور بالألم، وإلى جانب برنامج الرعاية الشامل على المدى الطويل للرياضيين، الذين يمارسون رياضتهم في إطار بذل المجهود العادي والفائق، فإن فريق الخبراء لدينا متعدد اللغات يركز بصفة أساسية على العلاج السليم والشامل للضيوف المرضى القادمين من مختلف دول العالم، بدءاً من إجراء الفحوصات التشخيصية ووصولاً إلى إعادة التأهيل الجسمانية للمريض. وهنا تجدر الإشارة إلى أن استخدام أحدث الطرق التصويرية، مثل التصوير بالمسح الذري، من شأنه أن يسهم في الوصول إلى أسرع النتائج الممكنة. وفي هذا الإطار فإنه دائماً ما يتم اختيار طريقة العلاج الأكثر سلامة لجسم المريض، ألا وهي العلاج الطبيعي، على الرغم من أنها دائماً ما تستمر لفترة طويلة نسبياً.